

جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم الإعلام والاتصال.



ملخص محاضرات مقياس:

ورشة إعداد فيلم.

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر السمعى البصرى.

إعداد: د/ أسية العجروء

السنة الجامعية: 2026 / 2025

## المحاور الكبرى للمحاضرات المدرسة:

- 1/ كتابة سيناريو الفيلم والسينوبسيس.
- 2/ شخصيات الفيلم.
- 3/ اقتصاديات صناعة الفيلم.
- 4/ التحرير الخطي للفيلم والتحرير غير الخطي.
- 5/ المؤثرات السمعية البصرية في الفيلم.
- 6/ التقنيات الرقمية في إعداد الفيلم .
- 7/ استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج وصناعة الأفلام.

## 1- كتابة سيناريو الفيلم والسينوبسيس.

يعد السينوبسيس فكرة مصغرة فقط عن السيناريو وهو يسبق عملية كتابة السيناريو، والسيناريو هو لغة السينما نفسها إذ هناك قاعدة ذهبية للسينما تقول أنه لا يوجد فيلم جيد بلا سيناريو جيد، والسيناريو هو مخطط العمل الذي يسمح لمخرج الفيلم السينمائي أو التلفزيوني من سرد القصة بالصورة المتحركة.

كما يمكن تعريف السيناريو أنه تقطيع القصة إلى مشاهد، كل منها يشكل وحدة قائمة بذاتها مكتملة للأخرى.

مراحل كتابة السيناريو:

\_\_ مرحلة الاقتباس: ونقصد به تحويل الفكرة إلى حركة ومشاهد مرئية.

\_\_ مرحلة المعالجة: أين يقوم الكاتب بمعالجة القصة وتقطيع أحداثها حسب المشاهد المصورة بالترتيب.

\_\_ مرحلة الحوار: وهو الكلام الذي يدور بين شخصيات الفيلم ويمكن أن يكون مكتوباً من طرف السيناريست أو من طرف كاتب آخر.

## 2- الشخصيات في الفيلم:

تختلف الشخصيات حسب طريقة تصنيعها ورسمها في ذهن الكاتب وذلك باختلاف طبيعة العمل أو الفيلم أو حسب المشاهد وبناء هذه الشخصية يحتاج إلى مهارة عالية من طرف الكاتب، كذلك تختلف الشخصية في الفيلم عن باقي الأعمال الفنية الأخرى لأن الشخصية في الفيلم تبنى اعتماداً على التقنيات الفيلمية المختلفة كالصورة- الصوت- الحركة - المؤثرات السمعية البصرية.... إلخ.

وبناء الشخصية السينمائية يتخذ إتجاهين اثنين فقط هما:

\_\_ البناء الخارجي: ويتمثل في الصورة الخارجية للشخصية ملابسها، تعابير وجهها...

\_\_ البناء الداخلي: والذي يركز على دواخل وعواطف الشخصية وطرق تفكيرها.

وهناك أنواع عديدة للشخصية منها ما يلي:

- الشخصية الرئيسية ( البطل).

- الشخصية المضادة (الخصم)

- الشخصية الثانوية.

- الشخصية الثابتة.

- الشخصية المتطورة.

- الشخصية النمطية.

- الشخصية المعقدة.

- الشخصية الكوميديّة.

### - 3- إقتصاديات صناعة الفيلم:

- تذكر الدكتورة بوزيفي وهيبة في محاضراتها حول إقتصاديات صناعة الفيلم أن صناعة السينما من

أبرز الصناعات التي تدعم الاقتصاديات في العالم، من حيث توفير فرص العمل، وجذب

استثمارات أجنبية، وسداد الضرائب للدول، فالسوق السينمائية في بعض الدول مورداً اقتصادياً

مهماً، وعليه السينما ليست فكر وفن فحسب، ولكنها بالدرجة الأولى صناعة و تجارة، و يعتبر

الإنتاج هو الحجر الأساسي الذي تقوم عليه صناعة السينما و المسيطر على عملية الإنتاج هو

الذي يحدد هوية هذه السينما.

- مراحل الانتاج السينمائي للفيلم :

- أولاً مرحلة دراسة الجدوى : تشمل هذه المرحلة لإنتاج فيلم على مجموعة من الخطوات الفرعية ،

و التي تتمثل في مجموعة من الدراسات العلمية المتخصصة و المتكاملة و دراسة الجدوى تعبر عن

التقييم الاقتصادي و الاجتماعي المسبق لفكرة إنتاج فيلم جديد قبل صدور قرار البدء في الإنتاج

الفعلى وذلك تخفيفاً لحجم المخاطرة ، و تأميناً لأموال الممولين السينمائيين و الحفاظ عليها من الضياع.

- ثانيا/ إعداد الميزانية التقديرية المبدئية: يتولى مدير الإنتاج السينمائي المحترف إعداد أرقام الميزانية التقديرية المبدئية من خلال عمل تفريغ مدروس للسيناريو وهو ما يطلق عليه التفريغ الإنتاجي للسيناريو.

- ثالثا/ مرحلة التحضير: هي المرحلة التي يصبح العمل فيها قد انتهى إذا ما تأكد تماماً وبشكل قطعي أنه قد تم تدبير كل صغيرة وكبيرة، أي كافة المستلزمات المطلوبة على مستوى كل التخصصات السينمائية المشتركة في إنجاز الفيلم.

- مقومات السينما:

أولا/ التمويل وهو الوظيفة التي يشتهر بها المنتجون والشركات المنتجة.

ثانيا/ الإنتاج التقني والابداعي: ويرتبط الأمر هنا بالمخرج الذي يحمل رؤية العمل الفني أو يعمل على تنفيذ رؤية صاحب العمل من حيث التقنيات المستخدمة والمواد اللازمة.

#### 4 - التحرير الخطي للفيلم والتحرير غير الخطي للفيلم:

يعد التحرير الخطي طريقة تقليدية تعتمد على ترتيب المشاهد بالتسلسل على أشرطة الفيديو، مما يجعله غير مرن، بينما التحرير غير الخطي هو المعيار الحديث الذي يستخدم برامج الكمبيوتر للوصول العشوائي للمشاهد، وتعديلها بمرونة دون إتلاف الملفات الأصلية. يوفر التحرير غير الخطي سرعة، دقة، وتعديلات غير مدمرة مقارنة بالخطي .

##### التحرير الخطي للفيلم

آلية العمل حيث يتم نسخ اللقطات من شريط المصدر إلى شريط العرض بالتسلسل، واحدة تلو الأخرى، يستخدم حاليًا على بعض التطبيقات التلفزيونية القديمة أو البث المباشر، من مميزاته ما يلي:

- التسلسل: لا يمكن إضافة مشهد في المنتصف دون إعادة تحرير كل ما يليه.
- البطء: عملية شاقة وتستغرق وقتًا طويلاً، مما يجعلها غير مناسبة للمشاريع الحديثة.
- تلف الجودة: قد تقل جودة الصورة مع كثرة النسخ (توليد أجيال من الأشرطة).

##### التحرير غير الخطي للفيلم

- آلية العمل: يتم نقل المواد المصورة (Digital) إلى الكمبيوتر، ويتم التعامل معها كملفات رقمية يمكن الوصول لأي إطار فيها مباشر ويعتمد عليه بشدة في الوقت الحالي لإنتاج الأفلام والبرامج

من مميزاته ما يلي:

- مرونة فائقة: يمكن قطع، ترتيب، وحذف أي لقطة في أي وقت دون التأثير على الترتيب النهائي للمشاهد الأخرى.
- تعديل غير مدمر: (Non-destructive) لا يتم تعديل ملفات الفيديو الأصلية أبداً، بل يتم إنشاء "أوامر" تعديل تحفظ كملف مشروع.

- سهولة إضافة المؤثرات، الصوت، وتصحيح الألوان.

## 5-المؤثرات السمعية البصرية في الأفلام:

تشكل المؤثرات السمعية والبصرية في الفيلم ركيزة أساسية تعزز السرد القصصي، وتخلق أجواءً واقعية أو خيالية، وتثير عواطف المشاهدين، حيث تدمج بين الصور المنتجة (والأصوات المضافة) (مؤثرات، موسيقى) لخلق تجربة غامرة ومؤثرة. تساهم هذه العناصر في سرد القصة بصرياً وسمعياً، وتعميق الصراع الدرامي، وتطوير الشخصيات، وتوفير الاستمرارية بين المشاهد، مما يجعلها ضرورة لا غنى عنها في السينما الحديثة .

**المؤثرات السمعية (Sound Effects)** تعد جزءاً لا يتجزأ من تجربة المشاهدة، وتتضمن :

الأصوات المحيطة: أصوات البيئة (عصافير، زحام) لتعزيز الواقعية.

مؤثرات الصوت المضافة: أصوات الحركة، الخطوات، الانفجارات.

الموسيقى التصويرية: لضبط إيقاع المشهد ونقل المشاعر.

الحوار والمؤثرات الصوتية الخاصة تسجيل دقيق لأصوات الشخصيات والملابس .

## دور المؤثرات في الفيلم:

- تجعل المشاهد يعيش داخل عالم الفيلم.

\_\_ إثارة عواطف معينة (خوف، توتر، فرح) من خلال مزج الصوت بالصورة.

\_\_ شرح الأحداث دون حوار، مثل استخدام مؤثرات بصرية لإظهار زمن مستقبلي.

\_\_ تجسيد الخيال العلمي والفانتازيا، مثل الطيران أو الكائنات الخيالية .

نشأت المؤثرات السمعية البصرية في الأفلام كعملية تطويرية بدأت مع بزوغ فجر السينما الصامتة، حيث تم اكتشاف أول مؤثر خاص عام 1895 بواسطة "ألفريد كلارك" لتصوير مشهد إعدام ماري ملكة اسكتلندا. (مثل تقنية توقف الكاميرا)

بينما يُرجع البعض البدايات الأولى للمؤثرات إلى فيلم "رحلة إلى القمر (A Trip to the Moon)" (1902) -للمخرج الفرنسي جورج ميلييس، أول فيلم استخدم المؤثرات البصرية بشكل مكثف وقصصي، فيما يتعلق بالصوت، يعتبر فيلم "مغني الجاز (The Jazz Singer - 1927)" هو الفيلم الذي أحدث ثورة في المزامنة بين الصوت والصورة (السمعية والبصرية) كأول فيلم ناطق.

## 6/ التقنيات الرقمية في إعداد الفيلم:

أحدثت الرقمنة ثورة شاملة في صناعة الأفلام السينمائية، محولة إياها من التصوير التقليدي بالأشرطة إلى تقنيات رقمية فائقة الدقة (Digital). شمل هذا التحول مراحل الإنتاج كافة، بدءاً من التصوير بكاميرات رقمية خفيفة وذكية، مروراً بالمونتاج والمؤثرات البصرية، وصولاً إلى التوزيع عبر منصات البث الرقمي، مما قلل التكاليف وزاد من حرية الإبداع الفني.

## ولعل أبرز تأثيرات الرقمنة على السينما:

- الإنتاج والتصوير: اعتماد الكاميرات الرقمية يوفر إمكانية تصوير مشاهد عالية الجودة (Ultra-high resolution) مع سهولة التعامل معها.

- المؤثرات والإنتاج الافتراضي: استخدام تقنيات مثل "الواقع الافتراضي (VR)" والإنتاج الافتراضي (Virtual Production) يسمح بخلق عوالم خيالية غير مسبوقة.

- ما بعد الإنتاج: تسريع عمليات المونتاج وتصحيح الألوان وإضافة المؤثرات البصرية في الوقت الفعلي، مما يقلل الحاجة لإعادة التصوير.

- الذكاء الاصطناعي: يُستخدم الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI) لتحسين الصور وتوليد مشاهد معقدة، مما يرفع كفاءة الإنتاج.

- التوزيع والوصول: غيرت منصات البث (Streaming) طرق المشاهدة، وتوفر توزيعاً عالمياً فورياً، مما يجعل الأفلام متاحة لجمهور أوسع.

## 7/ الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام:

أحدث الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة حقيقية في صناعة الأفلام السينمائية، حيث انتقل من كونه مجرد موضوع في أفلام الخيال العلمي إلى أداة أساسية في الإنتاج الفعلي، مما يعيد تشكيل كيفية كتابة، إنتاج، وتوزيع الأفلام، حيث يمكن اليوم إنتاج الأفلام بالكامل إنتاج أفلام بالكامل باستخدام الذكاء الاصطناعي، بدءاً من كتابة السيناريو وصولاً إلى الإخراج والإنتاج بمختلف مراحله من كتابة السيناريو إلى المؤثرات السمعية البصرية..... إلخ وه ما يساهم في خفض تكاليف الإنتاج الضخمة للإنتاج التقليدي للأفلام.